



Cognitive distortion and its relation to the implications of violence in the drawings of middle school students

Ass.Lecture Hayder Habeeb Athaeab

Department of First Grade Teacher / College of Basic Education / University of Sumer / Iraq



haider.habib@uos.edu.iq



<https://orcid.org/0009-0001-5992-6671>



<https://doi.org/10.32792/tqartj.v1i42.464>

Received 6/4/2023, Accepted 5/3/2023 , Published 24/6/2023.

Abstract

: The current research aims to achieve the following objectives:

- 1- To know the level of cognitive distortion among middle school students.
- 2- To know the level of violence indicators in students' drawings.
- 3- To know the correlation between cognitive distortion and violence indicators in students' drawings. The research procedures were as follows: The researcher used in the current research (the descriptive correlational approach) as it suits the nature of the research and its variables, and the total research community consisted of (3580) students for the first intermediate grade affiliated to the Directorate of Education of Dhi Qar / Department of Education of Al-Rifai District, as the research tools were applied to a sample consisting of (400) male and female students, The researcher adopted a scale (cognitive distortion) prepared by (Al-Asadi, 2018), As for the scale (violence indicators), the researcher prepared it according to a number of educational and training lists, more clarification in Chapter Three, The researcher presented the two scales to a group of experts in the field of education, psychology, measurement, evaluation and psychological and educational guidance to detect the validity of the two scales items, The researcher used statistical methods (arithmetic mean, standard deviation, t-test for one sample, Pearson correlation coefficient), and the results of the current research confirmed the following: "There is cognitive distortion among middle school students, according to the result of the second goal there is an indication of violence in their drawings, As for the third goal, it showed that there is a correlation between (cognitive distortion and violence indicators among students).

Keywords: Building the family, the position of the mother, marriage, Islamic legislation





التشوه الإدراكي وعلاقته بدلالات العنف في رسوم طلبة المرحلة المتوسطة

م.م. حيدر حبيب عذيب الطائي

قسم معلم الصفوف الأولى/كلية التربية الأساسية/جامعة سومر/ العراق

ملخص البحث:

يرمي البحث الحالي لتحقيق الاهداف الآتية:

- 1- معرفة مستوى التشوه الإدراكي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 2- معرفة مستوى دلالات العنف في رسوم الطلبة.
- 3- معرفة العلاقة الارتباطية بين التشوه الإدراكي ودلالات العنف في رسوم الطلبة.

وكانت إجراءات البحث كالتالي: استعمل الباحث في البحث الحالي (المنهج الوصفي الارتباطي) كونه يتناسب مع طبيعة البحث ومتغيراته، وتكون مجتمع البحث الكلي من (٣٥٨٠) طالب وطالبة للصف الاول المتوسط التابعة لمديرية تربية ذي قار/قس. م تربية قض. اء الرفاعي، اذ طبقت اداتا البحث على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة، قام الباحث بتبني مقياس (التشوه الإدراكي) الذي اعده (الاسدي، ٢٠١٨)، اما مقياس (دلالات العنف) فأن الباحث قام بأعداده على وفق عدد من القوائم التربوية والتدريبية توضيح اكثر في الفصل الثالث، اذ قام الباحث بعرض المقياسيين على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم والارشاد النفسي والتربوي للكشف عن صلاحية فقرات المقياسيين، استعان الباحث بالوس. اائل الاحص. اائية(الوس. ط الحس. ابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون)، واكدت نتائج البحث الحالي على الآتي: "يوجد لدى طلبة المرحلة المتوسطة تشوه ادراكي، وحسب نتيجة الهدف الثاني يوجد لديهم دلالة عنف في رسوماتهم، اما الهدف الثالث فبين انه توجد علاقة ارتباطية بين (التشوه الإدراكي ودلالات العنف لدى الطلبة).

الكلمات المفتاحية: التشوه الإدراكي، دلالات العنف، الطلبة، المرحلة المتوسطة.





الفصل الأول

((التعريف بالبحث))

مشكلة البحث:

يعد "التشوه الإدراكي" من أهم المتغيرات التي يمكن أن ترتقي إلى مستوى الظاهرة فليس منا من يرتقي تفكيره إلى الكمال في كل المواقف والظروف التي تواجهه، على الرغم من أن القدرة التي يتمتع بها الفرد على استيعاب الأحداث البيئية المحيطة، والتفاعل معها بحيوية، إلا أنه في الكثير من الأحيان قد لا يستطيع الاستجابة لجميع تلك المواقف بصورة صحيحة، مما قد يؤدي إلى إخفاقات معرفية في أثناء تفاعله مع البيئة ولا سيما البيئة التعليمية والتربوية، ولأن البيئة التي يحاول الأشخاص التوافق معها هي عبارة عن تمثيلات معرفية أو رموز، فإنهم قد يستعملون ما لديهم من معارف ومهارات في مداولاتهم للسيطرة على مثل هذه المواقف، والتي قد تؤدي إلى التفكير بإفراط أو قد يكون تفكيرنا أكثر تطرفاً من ذلك، فكل واحد منا يفكر حول ب خبراته الجديدة^(١).

يعد درس الرسم من الدروس التي تتعامل مع الطالب، لذلك إذا صادف هذا الدرس متنفساً للطالب حيث يفرغ ما في داخله على الورقة من خلال اللون أو القلم أو المادة المرسومة وما تحتويه من علامات وإشارات وأشكال تدل على العنف وبسبب ما يمر به الطلبة من مشكلات سواء كانت حصاراً أو حروباً أو عمليات إرهابية فضلاً عن الانفتاح الحاصل في الجانب الإعلامي وتعدد القنوات التلفزيونية وما يعرض فيها من أفلام العنف والرعب والقتل أدى كل ذلك إلى أن يكون موضوع العنف واحداً من أهم العوامل التي تؤثر في نفسية الطلبة، ولذلك نجد العديد من الدلالات النفسية في أغلب رسوم الطلاب وهي انعكاسات لما تحمله شخصياتهم من هذه الدلالات^(٢).





وبناءً على ذلك تحسس الباحث مشكلة بحثه، من خلال السعي بالتحقق من نتائج الدراسات العربية والأجنبية في البيئة العراقية وذلك باختبار التشوه الإدراكي ودلائل العنف، وهذا ما زاد من دافعية الباحث للبحث في هذه الظواهر المهمة والخطيرة لأنها ما تمس شريحة مهمة وكبيرة في المجتمع هم الشباب الواعد وركيزتهما في الرقعي والتطوّر، لذا سعى الباحث لمحاولة علمية جادة لدراسة تلك المشكلة، من أجل قياس الرقعي وتطور المجتمعات بإنجازاتهم، ونجاحاتهم المعرفية وتدهور هذه المجتمعات بالإخفاقات المعرفية التي تنتجها، أثداء العمل أو دراستهم الأكاديمية، أما فيما يخص العنف ان كثير من الافراد ولا سيما الشباب وتحديدًا ابنائنا الطلبة المراهقين لا يستطيعون التعبير عن افكارهم وتطلعاتهم وتصوراتهم عن الواقع الذي يعيشون فيه إلا عن طريق الرسومات التي يصورون بها الأحداث والتغيرات التي من حولهم باعتبارها متنفس جيد لهم وتفريغاً نفسياً عن الصراعات أو الاحباطات التي يعانون منها.

تتلخص مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية: معرفة مستوى التشوه الإدراكي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومعرفة مستوى دلالات العنف في رسومات طلبة المرحلة المتوسطة، معرفة العلاقة المتبادلة بين التشوه الإدراكي ودلالات العنف في رسومات طلبة المرحلة المتوسطة؟

اهمية البحث:

إن مفهوم التشوه الإدراكي يعد دافع داخلي يواجه الفرد الى ما يريد إلا ان يعيشه حيث شاع هذا المفهوم الى الباحثين لمزيد من الابحاث والاكتشافات، وذلك يمكن النظر الى انه احد المتغيرات البسيطة المهمة التي تساعد على التعلم الفعال وارتفاع مستوى التحصيل الاكاديمي، ويعد التشوه الإدراكي مجموعة من الافكار المبالغ بها واللاعقلانية والتي يعتقد انها تسبب في اضطرابات نفسية وخاصة الاكتئاب والقلق النفسي مما يؤثر على التحصيل المعرفي والدراسي⁽³⁾.

لذا تعد دراسة التشوهات الإدراكية من الضروريات البالغة الاهمية اذ يعتقد علماء النفس المعرفي، ان التشوه الدراسي هي افكار كامنة وراء بعض الافراد الذين يبعثون في الحقيقة بصورة غير دقيقة وغالباً ما يقال ان هذه الانماط من التغيير تطرد الافكار او المشاعر السلبية وتشير التشوهات الإدراكية الى عملية التداخل مع الطريقة التي ينظر اليها الشخص مع التفكير ويعد التشوه الإدراكي من الاهميات باعتبارها ذات





تأثير مباشر على طلبة المرحلة المتوسطة باعتبارها مرحلة بناء معرفي وعلمي, لذلك تأكيد واضح من حيث العمليات النفسية والعمليات المعرفية على سبيل المثال من الممكن ان يقول الشخص نفسه انا دائما افشل عندما اجرى القيام بشيء جديد وبالتالي افشل في اي محاولة اقوم بها هذا مثال عن طريقة التفكير الذي يقودنا الى التشوه الادراكي^(٤).

يعد درس الرسم من الدروس المهمة والاساسية في المرحلة المتوسطة والتي تهتم في تنمية نوق واحساس الطلبة بالأشياء حولهم وتوسيع دائرة خيالهم الخصب, ويعبر الطلبة من خلال رسوماتهم من كل ما يحيط بهم من احداث يومية^(٥), وبما ان العذبة اخذ مأخذ من حياة الافراد اصبحت له فرصة كبيره من هذه الحياة نتيجة ما مر به البلده من صعوبات وحرارة خارجية وداخلية ومشكلات وهذا ما أثر على الطلبة وتخييلاتهم^(٦).

العنف ظاهرة انتشرت في مجتمعنا في العقود الثلاثة الاخيرة نتيجة لظروف عديدة ادى ذلك الى تغيير كبير في عادات وتقاليد هذا المجتمع (المجتمع العراقي) او اثر بشكل او اخذ يرسى في نفسية الطلاب, وبالنظر لكوننا متخصصين في قسم التربية وعلم النفس وقسم الارشاد النفسي والتربوي اصبح علينا ان نشخص من خلال مادة الرسم دلالات العنف والتعرف عليها.

وبالتالي تأتي اهمية البحث في أنه يوفر اكبر دليلاً بحثياً عن التشوه الادراكي، والذي يعد مؤشراً للقائمين على المؤسسات التربوية و التعليمية لمعرفة كيفية توجيه الطلبة وتطوير قابلياتهم وخصائصهم التعليمية، من أجل رفع مستوى التحصيل المعرفي والعلمي، واشباعاً لحاجاتهم الاجتماعية والعلمية والثقافية وتطويراً جوانب نموهم بمجالاتها كافة كما سيوفر هذا البحث ابواباً تربوية وفكرة قد يساهم في دعم البحث العلمي والتربوي، حول أسباب اخفاق الطلبة وطرق ادراكهم وتفكيرهم لفهم اليه تعلمهم بصورة اكثر ابداعية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على ما يلي:-

- ١- معرفة مستوى التشوه الادراكي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- ٢- معرفة مستوى دلالات العنف في رسومات طلبة المرحلة المتوسطة.
- ٣- معرفة العلاقة بين المتغيرين (التشوه الادراكي ودلالات العنف في رسوم الطلبة).





حدود البحث:

تتخصر حدود البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة (لصف الاول المتوس ط) الذكور والانات، التابعين لمديرية تربية قضاء الرفاعي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

تحديد المصطلحات:

١- التشوه الادراكي: عرفه كل من :-

- بيك (1979) بأنه ((الأساليب المختلفة من الاخطاء في منطق التفكير التلقائي، ويمكن الوصل إلى م. ن. خ. لال أنم. اط الاستقص. ماء المس. عملة ف. ي الع. لاج النفس. ي السلوكي)) (Beck, 1977, p: 11).

- يورريكا (2002) بأنه ((مجموعة من أفكار تظهر تلقائياً لدى الفرد تعمل على ضبط سلوكياته وحاجاته ولا يستطيع إيقافها أو التحكم بها، تتجلى عن أخطاء في معالجة المعلومات الادراكية وتسبب الشعور بالضيق والألم)) (Yurica, 2007, p: 16).

- ديفنيك (2005) بأنه ((اسلوب من أساليب المعالجة الخاطئة للمعلومات المعرفية، تؤدي إلى افكار ومعتقدات خاطئة تؤثر سلباً على قدرة الفرد في مواجهة ضغوط الحياة)) (Diefenbeck, 2008, p: 22).

٢- التعريف الاجرائي للتشوه الادراكي هو ((الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين (الطبة) من خلال اجابته على فقرات مقياس التشوه الادراكي المعتمد له ذلك الغرض)).

٣- الدلالة: عرفها عمر (١٩٩٩) بأنه ((الرمز الذي يرمز او يدل على الحالة النفسية العاطفية الشعورية او اللاشعورية داخل النفس ويعبر عنها بالرسوم والمخططات وتعكس شدة كلام من الاشكال سواء كانت خطأ او لوناً او حجماً (عمر, ١٩٩٩: ٦٥)).





٤- **العنف** : عرفه العوادي (٢٠٠٨) بأنه ((حالة الهيجان لا نفس والجانب السلبى الذى اطمئ له ما الذى يؤثر سلباً لها بشكل مباشر او غير مباشر على الآخريين ويسبب لهم المشكلات والمتاعب والخراب وماكانو قد بنوه فى الماضى (العوادي, ٢٠٠٨: ٧٨).

٥- **التعريف الاجرائى للعنف هو** ((الدرجة الكلية التى يحصل عليها المسجونين (الطلبة) من خلال اجابته على فقرات مقياس دلالات العنف المعد لهذا الغرض)).

الفصل الثانى

((اطار نظري ودراسات سابقة))

مفهوم وماهية تشوه الإدراك:

اولاً: التشوه الإدراكي Perceptual Distortion:

إن مفهوم الإدراك هنا يختلف عن مفهوم الإدراك الذى يستخدم فى علم النفس التجريبي، لذا يعد الإدراك عملية انتقائية فنحن لا نلتفت إلا لما يهمنا، ولا ندرك سواه فى بؤرة انتباهنا، وعملية ذاتية فكل منا يحكم على ما يدركه تبعاً للخبرة التى مر بها فى الماضى، وعملية غرضية إذ إنها تتم بهدف التوافق مع الواقع المحيط المدرك للشخص^(٧).

لذا يعد التشوه الإدراكي عملية نفسية طبيعية قد يخضع لها جميع الأفراد بصرف النظر عن الهوية والعمر والجنس والتوجه الثقافى او العرقى، والواقع لا يوجد إنسان يفكر بشكل منطقي بنسبه ١٠٠٪ فى كل وقت^(٨).

اما الإدراك الحسى هو معرفة مباشرة للأشياء عن طريق الحواس، والإدراك الذهنى هو معرفة الكل شئياً متميزاً عن الجزئيات، ويعد الإدراك فى علم النفس نظرية فى التعلم تقرر أن ما نتعلمه هو تكوين إدراكي لا مجرد اس. تجابة لمثير ما، وأن عملية التعلم هو إعادة التكوين الإدراكي للفرد، والمدرك الذهنى فى علم النفس هو موضوع يدرك مع فهم معناه بما يميزه عن غيره^(٩).





هناك عدة مؤثرات سلبية تؤثر على عملية الإدراك المعرفي والحسي هي:

١- **المؤثرات الداخلية:** وهي ضعف الشخصية الاس تقلالية والانجذاب إلى الشخصيات المشهورة والمرموقة في المجتمع والانبهار بها مما يذيب في الإنس .ان حالة الاس .تقلل المعرفي والفكري ويورث خمول العقل والذهن.

٢- **المؤثرات الخارجية:** من هذه المؤثرات (المحيط الخارجي والمجتمع والأس .رة ووس .ائل الإعلام أو التقليد الأكبر)^(١٠).

ومما سبق يستدل الباحث على أن عملية الإدراك المعرفي والعقلي بصورة عامة لا ينحصر في عملية الإدراك الحسي فقط ، بل يعد الإدراك الحسي أحد العوامل المهمة المكونة له، وأن الذي يمكن أن يحدث التشوه الإدراكي هو التأويل أو التفسير للموضوع المدرك، فالإحساس لا يشوه إلا بوجود خلل وظيفي أو عضوي، لذلك يرى الباحث أن التشوه يحدث في مرحلة جزئية من مراحل الإدراك وهو التفسير الذي هو جزء من العملية المعرفية، وليس كل العملية المعرفية، وهذا ما دعا إلى تفضيل مصطلح التشوه الإدراكي على مصطلح التشوه المعرفي.

ثانياً: الاطر النظرية التي فسرت التشوه الادراكي:

١- **نظرية بيك (١٩٦٧):**

يظهر التشوه الإدراكي في تفسير نظرية "بيك" من الارتداد إلى نظام معالجة المعلومات الأولي الخاطئة، وينشأ عن طريق تفاعل الفرد مع العوامل البيئية المحيطة في المجتمع، والعوامل التي تسبب هذه المشكلة تشمل بناء الشخصية الانسانية والمعتقدات الاساسية حول الذات والعالم، لذا تعد البنية المعرفية الأساسية أو المخطط العقلي تتطور في الطفولة المبكرة نتيجة لخبرة الفرد الشخصية وتفاعله مع الآخرين الذين لهم أهمية في محيطه الخارجي، ولذلك فتطور الفرد، وخبرات التعلم الإضافية تبنى على الصيغ المبكرة، مما يعزز العملية الديناميكية التي تؤثر على تطور المعتقدات الإضافية والقيم والاتجاهات، وبحسب رأي "بيك" فإن الأفكار التي تأتي بشكل تلقائي والتي تنشأ من تفسيرات خاطئة للأحداث والمستندة إلى شبكة من المعتقدات والافتراضات والقيم والمخططات والقواعد غالباً ما ترتبط بذكرات ذات صلة والتي





لا تزال على مستوى أعمق في الوعي مثل معتقدات مختلفة حول الذات، على سبيل المثال "أنا خاسر في كل شيء"، "أنا غير محبوب"^(١١).

٢- نظرية ألبرت أليس (١٩٧٣):

يرى "أليس" أن الإنسان لديه قدرة كبيرة على التفكير بشكل منطقي، إلا أنه في بعض الأحيان يفكر بطريقة غير منطقية وغير واقعية مما يؤدي إلى شذوذه بالانزعاج، ويرمز لهذه النظرية بالرمز (ABCDE)، إذ ترى هذه النظرية أنه إذا ما تعرض الفرد لحدث منشط أو لخبرة منشطة، فإن هذه الخبرة تفسد ر. في نظام المعتقدات لدى الفرد، وقد يكون عقلانياً أو لا عقلانياً، إذ يؤدي إلى نتائج نفسية وانفعالية سارة أو غير سارة للفرد، وهنا يأتي دور المرشد النفسي الذي يناقش هذه الأفكار مع المسترشد، وتغييرها إلى أفكار عقلانية فعالة.

لدى العالم "أليس" أفكار وتفسيرات حول العلاقة بين نظام المعتقدات والاضطراب الانفعالي هي:

- ١- الإنسان كائن عاقل وعندما يفكر بطريقة عقلانية يكون منتجاً وسعيداً.
- ٢- ينشأ التفكير غير المنطقي لدى الفرد عن طريق عمليات التنشئة الاجتماعية.
- ٣- قد يفكر الفرد بطريقة غير عقلانية مما يؤدي إلى خفض الإنتاجية الاضطراب الانفعالي.
- ٤- الاضطراب الانفعالي ليس نتيجة مباشرة للأحداث التي تواجهها.
- ٥- تستمر الحالة الانفعالية باستمرار أسلوب التفكير الذي أنتجها^(١٢).

ثالثاً: أهمية الرسم ودلالاته لدى الطلاب:

يعد الرسم وسيلة مهمة من وسائل التعبير عن ما يدور داخل النفس البشرية من انفعالات وعواطف وآمال، وهو انعكاس لرؤية الاشياء المحيطة بالإنسان وهو وسيلة من وسائل الاتصال بالعالم المحيط بوصفه لغة تعبيرية تخاطب البشر جميعاً، وللطالبة خصوصتهم إذ يعبرون من خلال الخطوط والألوان وتكون الاشياء كالما يدور في مخيلتهم، وتكون الكتابة والرسم وغيرها من وسائل الاتصال الثقافي والتعبيري والوسيلة الوحيدة الممكنة والمقبولة كإستراتيجية لتفريد الطلبة من خلالها من هوياتهم وخيالهم والتي تأتي عن طريق الرسم أو الصورة الملونة أو المطبوعة^(١٣).





رابعاً: استخدام الدلالات في رسوم الطلاب:

كثيراً ما يستخدم الطلاب الدلالات في رسوماتهم المنجزة وذلك لكونهم يعبرون بها عن حالات في نفوسهم ولها معني خاصة بهم إذ " تتضح الدلالة في العمل من خلال الالوان او الاشكال او العناصر التكوينية الاخرى" ويمر الطلبة خلال س . نين اعمارهم بمراحل فنية متعددة في الرسم . م وقد حدد البحث بالمرحلة المتوسطة . طة وهي مرحلة التعبير الواقعي أي من عمر (١٢-١٤) س . نة من عمر الطالب مروراً بمراحل اخرى وبما ان الطالب قد انتقل من مرحلة الادراك الشكلي الى مرحلة التعبير الواقعي^(١٤).

خامساً: انواع وتقسيمات العنف:

١ - **العنف الاجتماعي:** - يعيش الطالب ضد من اسره في المجتمع الذي ولده فيه فهو يتأثر به بصورة مباشرة، واذا كانت حياة الطالب مليئة بالصراعات والاحباطات والكبت للعلاقات الاجتماعية فأن ذلك يولد عنفاً، وللعنف الاجتماعي اشكال متعددة منها:

- **القتل:** عندما يتغلب الجانب السيء على الجانب الحسن للنفس البشرية تحت ظروف ودوافع مميته.

- **السرقه:** وهي جريمة اجتماعية تعتمد على اساليب متعددة تهدف الى سلب الآخرين اموالهم.

- **المشاجرة:** تحدث المشاجرة عادةً بين الطلاب نتيجة سوء فهم بعضهم البعض او تغلب جانب الانانية من بعضهم لسبباً ما قد يحدث^(١٥).

- **العنف الاسري:** واحد من مظاهر العنف الاجتماعي ويؤثر في الطالب سلباً نتيجة حدوث خصومات داخل الاسرة اذا كانت الاسرة تستعمل العدوان اللفظي او البدني في كل نزاع بين الوالدين، فالطالب يصبح عدوانياً نتاج عدوان الوالدين.

- **العنف المدرسي:** هو العنف الذي يمارسه المدرسين على الطلاب لغرض العقوبة او الاستهزاء بالطالب او الاسر تخفاف بأفكاره وان ايقاع العقوبة على الطالب قد تسبب تغرق دقيقة او اقل لكن تأثيرها قد يستمر لسنوات وعندها يدفع الطالب واسرته ثمن هذا التصرف المرفوض.

- **الاغتصاب:** هو نوع من انواع العنف الاجتماعي وله جوانب متعددة ومنها ما هو متعلق بالممتلكات والشرف ولكوننا نعيش في مجتمع يحافظ على عاداته وقيمه وتقاليدته فضلاً عن ذلك فأن هناك اغتصاب





لحقوق الآخرين, وعندما يكون اغتصم .اب حقوق بعض الطلاب من قبل البعض الآخر كل ذلك يولد لديهم العنف.

٢- **العنف السياسي:** هو كل ما يدور في البلاد من احداث سياسية عديدة لها تأثيرها على المجتمع ويتأثر به افراد الاسرة الذين يعيشون فيه, **وللعنف السياسي اشكال عديدة منها:**

- **العنف الفئوي(الطائفي):** تتألف اغلب المجتمعات من طوائف وفئات ومجاميع متنوعة, ونتيجة لبعض الظروف التي تؤثر في هذا المجتمع تحدث خلافات فئوية وطائفية ينتج عنها العنف.

- **المظاهر المسلحة والعمليات الارهابية:** كل مظاهر واشد كال وجود الس ملاح والاليات العس كرية في الشوارع والساحات العامة يؤثر سلباً في نفوس الناس.

- **التمرد:** وهو احد انواع العنف السياسي ويحدث عندما يكون هناك تمايز بين فئة واخرى في الحقوق وينشأ في المناطق التي تستشعر ان هناك حرماناً مقصود في الخدمات او الامتيازات واذا كان هذا الشعور متوافق مع التمايز الفئوي فإنه سيدفع الى التمرد^(١٦).

- **العنف القومي:** هو احد انواع العنف السياسي حيث انتشرت هذه المظاهر في كل اجزاء العالم حيث اصبحت بعض شعوب العالم وحتى امتدت الى الاطفال ظاهرة غريبة تهدف الى نشوب الحروب بين دول العالم.

٣- **العنف الاقتصادي:** المستوى الاقتصادي المنخفض لبعض الاسر والعوز الذي يولد الشعور بالنقص لدى بعض الطلاب يولد عندهم العنف بس . بب قس . اوة الاهل عليهم عندما لا يوفرون لهم مطالبهم وان اصحاب الدخول المنخفضة يستعملون العقاب البدني بصورة اكبر من الطبقات الوسطى والعليا مما يشكل دافع للسلوك العدواني فيلجأ الطالب الى ممارسة العنف مع الغير.

واشكال العنف الاقتصادي متنوعة منها:

- **التحطيم والتخريب:** وهو احد انواع العنف الاقتصادي . ادي حيث يلجأ بعض الناس الى تحطيم بعض ممتلكات الدولة او غيرها ظناً بأن هذا السلوك سوف يحل مشكلاتهم خاصة الاقتصادية وخير دليل على ذلك حالة الفوضى في العراق عام ٢٠٠٣.





- **النصب والاحتتيال:** يلجأ بعض الافراد الى عمليات النصب والاحتتيال للتخلص من حالة النقص والعوز فقد يلجأ في اشكال متعددة كالنصب في معتقداتهم او حتى في اماكن عملهم وكذلك خير الدليل ما حدث في العراق بعد ٢٠٠٣.

- **التزوير:** وهو احد انواع العنف الاقتص . ادي فحالة التزوير تحدث نتيجة خلل في الحالة الاقتص . ادية خاصة البلدان النامية فمثل عمليات غسل الاموال او عمليات تهريب المواد الممنوعة او غيرها^(١٧).

سادساً: دراسات سابقة العربية والاجنبية:

- دراسات تناولت مغير التشوه الادراكي:

١- دراسة رادي (١٩٩٣):

(التشوه الإدراكي وعلاقته بمفهوم الذات والفرق بين الجنسين في الاكتئاب النفسي):

كان الهدف الدراسة هو التعرف على مستوى مفهوم التشوه الإدراكي والتعرف على مستوى مفهوم الذات لمعرفة العلاقة بينهما بمستوى الاكتئاب النفسي لدى افراد العينة، ومعرفة الفروق الفردية بين الذكور والإناث، اما العينة قام الباحث باختيار (١٦٨) بالطريقة العشوائية الطبقية طالباً وطالبة من طلبة الجامعة بواقع (٨٢) طالباً و(٨٦) طالبة، وكانت ادوات البحث متمثلة بمقياسي التشوه الادراكي والاكتئاب النفسي، بالإضافة الى الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث و تحليل البيانات باستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي، أظهرت نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين على متغيرات البحث، وبينت وجود علاقة ارتباطيه عكسية غير دالة بين والتشوه الإدراكي ومفهوم الذات.

- دراسة ديفنيك (٢٠٠٥):

(الدور الذي يؤديه التشوه الإدراكي والاتجاهات المضطربة في الاحتراق النفسي للممرضات):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي والتشوه الإدراكي، والتعرف على العلاقة بين التشوه الادراكي والاتجاهات المضطربة، اذ بلغت العينة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية

(٣٩١) ممرضة





وبعد تحليل البيانات باستعمال معامل ارتباط بيرسون والتحليل العاملي, ظهرت النتائج وكان من أبرز النتائج وجود علاقة بين التشوه الإدراكي والاحترق النفسي واتجاه الاضطراب.

٢- دراسات تناولت متغير دلالات العنف في رسوم الطلاب:

- دراسة آل رشود (٢٠٠٢) (اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو المظاهر السلوكية السلبية المتعلقة بالعنف), اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية, هدفت هذه الدراسة الى التعرف على معرفة اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو المظاهر السلوكية المتعلقة بالعنف, اس. تعمل الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي, وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨٨) طالباً الذين تم اختيارهم عشوائياً, وظهرت نتائج البحث الآتي (وجود عدة عوامل للمظاهر السلوكية تساعد على تكوين الاتجاه الموجب لدى طلاب المرحلة المتوسطة نحو العنف, ان مشاهدة افلام العنف تساعد على تكوين الاتجاه الموجب لدى طلاب المرحلة المتوسطة نحو العنف, توجد فروق دالة احصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو تأثير ممارسات العنف داخل المدرسة ومع الرفاق, تبين من خلال هذه الدراسة ان اسباب العنف تعزى الى اختلاف الصفوف الدراسية واختلاف العمر والمستوى التعليمي للأمهات).

- دراسة عويدات (١٩٩٩) (المشكلات السلوكية لدى طلاب الصفوف السادس والسابع والثامن الذكور في الاردن والعوامل المرتبطة بها), هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات السلوكية والمخالفات السلوكية والغياب والاجراءات التي تتخذها المدرسة من اجلها, اس. عملت هذه الدراسة المنهج الوصفي التعليمي باعتباره يلائم متغيرات البحث, تكونت عينة الدراسة من (١٩٠٧) طالباً من مدارس تم تحديدها من قبل الباحث في مديريات التربية المختلفة باعتبارها من المدارس التي تكثر فيها المشكلات السلوكية. توصلت الى النتائج: ان اكثر المشكلات السلوكية تكراراً هي العراك والشجار مع الآخرين وضربهم, السرقه, والتهجم على المعلمين حيث اشار الباحث ان حوال (٤٥%) من الطلاب على انهم يقومون بها, واتضح ان اسلوب العراك والشجار والضرب منتشر على نحو واسع في مدارس البلد.

الفصل الثالث

((منهجية واجراءات البحث))





أولاً: منهج البحث: - استعمل الباحث في البحث الحالي (المنهج الوصفي الارتباطي) الذي من خلاله يمكن معرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرين او اكثر.

ثانياً: مجتمع البحث: - يعرف مجتمع البحث بأنه مجموع الصفات والخصائص التي يشترك بها الافراد داخل مجتمع البحث الاصلي, إذ تكون المجتمع الكلي للبحث الحالي من (٣٥٨٠) طالباً وطالبة موزعة على (٤٧) مدرسة متوسطة (للف الاول متوسط) التابعة لمديرية تربية ذي قار / قسم تربية قضاء الرفاعي.

ثالثاً: عينة البحث: - هي جزء من المجتمع المشار اليه آنفاً, اذ من المفترض ان يمثل هذا الجزء المجتمع الذي يؤخذ منه بالصفات والخصائص التي يحتويها, اذ تكونت عينة البحث الاساسية من (٤٠٠) طالباً وطالبة وموزعين بالتساوي أي (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة للف الاول المتوسط التابعين الى قسم تربية قضاء الرفاعي / محافظة ذي قار.

رابعاً: اداتا البحث: - من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي لا بد من توافر ادوات لقياسه, ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات العربية والاجنبية والمقاييس والاطر النظرية السابقة التي لها علاقة بطبيعة متغيرات البحث, قام الباحث بتبني مقياس (التشوه الادراكي) الذي قام بإعداده الباحث (الاسدي, ٢٠١٨) وتكون هذا المقياس من (٢٦) فقرة امام كل منها خمسة بدائل هي (دائماً, احياناً, غالباً, نادراً, ابدأ) عند التصحيح تأخذ الاوزان (١, ٢, ٣, ٤, ٥) ملحق رقم (١), اما مقياس (دلائل العنف في رسوم الطلاب) قام الباحث بإعداده بالاعتماد على الدراسات والمقاييس التي لها علاقة بالمقياس المذكور, بالإضافة الى القوائم التالية (قائمة الانحرافات السلوكية, قائمة المخالفات السلوكية, قائمة المواظبة, قائمة الاجراءات التأديبية), إذ تكون المقياس من (٣٠) فقرة امام كل فقرة ثلاث بدائل وهي (احياناً, دائماً, غالباً) ملحق رقم (٢).

خامساً: الخصائص السيكومترية لأداتي البحث:

أ- الصدق: - ان خاصية الصدق تعد من العوامل الاساسية التي على واضع المقياس او مستعملة التأكد منه وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع من اجل قياسه (داوود و العبيدي, ١٩٩٨ : ١٢٢).





- **الصق الظاهري:** - قام الباحث بعرض مقياسي البحث وهما (التشوه الادراكي, دلائل العنف في رسوم الطلاب) على مجموع من والخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والارشاد النفسي والتربوي والقياس والتقويم في الجامعات العراقية التي تحتوي على كليات التربية واقسامها مثل (علم النفس, العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والتربوي), والأخذ بملاحظاتهم وآرائهم حول فقرات مقياسي البحث الحالي, وكانت آرائهم متفقة على صلاحية المقياسين في قياس ما وضعوا من اجله, وقد تجاوزت نسبة اتفاق آرائهم اكثر من (٨٥%).

ب/ الثبات: - يعرف بأنه هو الخاصية التي تعطي نتائج متقاربة او تقيس النتائج اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف مماثلة, ومن النادر ان يوجد مقياس صادق ولا يكون ثابتاً, فالمقياس ثابت لكن ليس من الضروري ان يكون صادق, ولغرض التحقق من ثبات مقياس (التشوه الادراكي) في البحث الحالي إذ قام الباحث باستعمال (طريقة اعادة الاختبار): إن معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارته عن الدرجات التي تحصل عليها من اجراء تطبيق واعادة تطبيق المقياس على الافراد أنفسهم, وبفاصل زمني لا يتجاوز اسبوعين بين التطبيقين, وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياس في التطبيق الاول ودرجات المقياس في التطبيق الثاني بلغ معامل الثبات (٧٩%) وهذا يعد مؤشر جيد لثبات المقياس, اما التحقق من ثبات مقياس (دلالات العنف في رسوم الطلاب) قام الباحث بتقسيم العينة التي تم عرض المقياس عليها الى مجموعتين زوجي وفردي وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق اختبار معامل ارتباط بيرسون وتم الحصول على نتائج الاختبار من خلال التحليل الاحصائي إذ وجد ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (٨٨%) وهو ايضا يمثل معامل ثبات جيد للمقياس.

سادساً: التطبيق الاستطلاعي: - تم عرض فقرات اداتي البحث (التشوه الادراكي, دلائل العنف في رسوم الاطفال) من قبل الباحث على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالباً وطالبة, والغاية في ذلك هو بيان ووضوح وكيفية فهم الفقرات من قبل افراد عينة البحث الاساسية, وكذلك معرفة الوقت المستغرق بالنسبة للطلاب المستجيب الاول والآخر.

سابعاً: التطبيق النهائي: - تم تطبيق اداتي البحث (التشوه الادراكي, دلائل العنف في رسوم الطلاب) بالصيغة النهائية من قبل الباحث على عينة البحث الأساسية والمؤلفة من (٤٠٠) طالباً وطالبة في مدارس





المرحلة المتوسطة "الصف الاول المتوسط" / قضاء الرفاعي, الفصل الدراسي الثاني للعام
الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

ثامناً: الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث:

- ١- الوسط الحسابي.
- ٢- الانحراف المعياري.
- ٣- الوسط الفرضي.
- ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- ٥- معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

((عرض النتائج وتفسيره ومناقشتها))

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفقاً لتسلسل أهدافه, وقد تبلور في ضوء ذلك توصيات ومقترحات, على نحو ما يأتي :

الهدف الأول/ التعرف على التشوه الادراكي لدى طلبة المرحلة المتوسطة:-

تحقيقاً لهذا الهدف طبق مقياس التشوه الادراكي على عينة البحث الاساسية والبالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (٩٧.٠٧٥٠) درجة, وانحراف معياري قدره (١٤.٢٠٦٩٩) و لاختبار دلالة الإحصائية للوسط الحسابي لهذا المقياس, أستعين الباحث بالاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لعينة النتائج والوسط الفرضي للمقياس, والجدول رقم (١) يوضح ذلك:





الجدول (١)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة التشوه الادراكي لدى الطلبة

المتغير	العدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التشوه الادراكي	٤٠٠	٩٧.٠٧٥٠	١٤.٢٠٦٩٩	٧٨	١٣.٠١٥	١.٩٦	دالة

يتضح من الجدول اعلاه أن أفراد عينة البحث الحالي يعانون من (تشوه إدراكي) ويمكن تفسير هذه النتيجة بوصفها مؤشرا قريبا من التشوه الادراكي اذ يعد حالة غير سوية تؤثر اضطرابات في الشخصية , وهذا يتفق مع رؤية (يورريكا) بان الاشخاص عقلانيون من حيث المبدأ ولكنهم يخطئون عندما يتعلق الامر بالممارسة العقلية والعلمية, وقد يعزى ضعف الطلبة في المس توى العلمي, الى افكارهم غير العقلانية التي التي تؤدي التشوه الادراكي.

الهدف الثاني/ التعرف على دلائل العنف في رسوم طلبة المرحلة المتوسطة:-

تحقيقاً لهذا الهدف طبق مقياس دلالات العنف على عينة البحث الاساسية والبالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة(٩٧.٩٢٥٠)درجة , وبانحراف معياري قدره(١٢.٤٣٧١٥) واختبار دلالة الفروق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلائل العنف لدى الطلبة

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
دلالات العنف	٤٠٠	٩٧.٩٢٥٠	١٢.٤٣٧١٥	٦٠	١٥.٨٣٤	١.٩٦	دالة



من خلال الجدول اعلاه ظهر في احدى الرسومات حالة قتل وهي دهس احد المواطنين من قبل احد السائقي المتهورين مما ادى الى حالة فزع في صفوف الطلبة بعد خروجهم من المدرسة وقد عبر في تجمع الطلبة على قصد الهول من الصدمة، هذا ما يؤكد بان الطلبة لديهم دلائل عنف في سوماتهم.

الهدف الثالث/معرفة العلاقة بين متغيري البحث(التشوه الادراكي, دلائل العنف في رسوم الطلبة)

خص ص هذا الهدف لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين التشوه الادراكي و دلالات العنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة. وتحققاً لذلك اس. تعمل معامل ارتباط بيرس. ون، وأظهرت النتائج انه توجد علاقة بين(التشوه الادراكي ودلالات العنف) إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرس ون(0.76)، وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط، ظهر أن القيمة التائية لمعامل الارتباط (14.22) وهي داله احص. أثياً عند مستوى دلالة (0,05)، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

العلاقة بين التشوه الادراكي ودلائل العنف في رسوم الطلبة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التشوه الادراكي ودلالات العنف	العينة 400
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	1.96	14.22	398	0.76	

يتضح من جدول الهدف الثالث اعلاه بانه هناك علاقة ارتباطية وثيقة بين(التشوه الادراكي ودلائل العنف في رسومات الطلبة في المرحلة المتوسطة)، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي بين طبيعة العلاقة في الجدول اعلاه، إذ تتكون عملية الإدراك من مرحلتين مترابطتين متتاليتين هما الإحساس والتفسير، فالفرد يتلقى المعلومات ويفسرها لكي يسلك سلوكا يتكيف به مع مجتمعه، وليس المهم الظروف التي تحيط بالفرد بل الهم كيفية إدراكه لهذه الظروف، وللطالبة خصوصيتهم إذ يعبرون من خلال الخطوط والالوان وتكون الاشكال عن ما يدور في مخيلتهم، وتكون الكتابة والرسم وغيرها من وسائل الاتصال الثقافي والتعبيري والوسيلة الوحيدة الممكنة والمقبولة كي يستفيد الطلبة من خلالها من هوياتهم وخيالهم والتي تأتي عن طريق الرسم او الصورة الملونة او المطبوعة.





- ١ النعيمي(٢٠٠٧): اثر بعض المتغيرات على الانتباه دراسة تجريبية,ص٢٢.
- ٢ عطية(١٩٨٨): ذكاء الأطفال من خلال رسم نسق جديد لاختبار "رسم الرجل", دراسة تجريبية, ص١٣ .
- ٣ كامل (٢٠٠٦): التشويهاات المعرفية لدى المراهقين وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية, ص ٣١.
- ٤ النعيمي(مصدر سابق),ص٣٢.
- ٥ جودي(٢٠١٣): الرسم والاعمال اليدوية في المرحلة الابتدائية, ص ٣٧.
- ٦ عبد (٢٠٠٩): قراءة في رسوم الاطفال, ٢١.
- ٧ زهران(٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي, ص ٢٣.
- ٨ Kennedy(2015): Research in Psychology Methods and Design,p: 15
- ٩ العابد(١٩٩٩): المعجم العربي الاساسي, ص ٤٤٧.
- ١٠ القبانجي(٢٠٠٠): الفشل المعرفي وعلاقته بمركز التفكير في نظام الانيكرام لدى طلبة الجامعة, ص ٦٢.
- ١١ Yurica(2002): Inventory of conitive Distortions,p:54.
- ١٢ الحموري (٢٠١٢): العلاقة بين اساليب التفكير والافكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك, ص ٣٧.
- ١٣ يوسف (٢٠٠٧): الاساليب التربوية المتبعة في اختيار المتفوقين في مجال الفنون التشكيلية, ص ٢٣.
- ١٤ احمد (٢٠١٢): اثر التفاز على الاطفال, مهرجان الطفولة الاول للسلام, ص ٣٣.
- ١٥ دفار (٢٠٠٩): العنف في المدرسة, ص ٦.
- ١٦ جابر(٢٠١٢): رسوم الاطفال, ص ٩-٢٠.
- ١٧ جابر(مصدر سابق), ص ٨٣.

المصادر العربية والاجنبية:

١. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
٢. النعيمي، مهند محمد(٢٠٠٧): اثر بعض المتغيرات على الانتباه دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد، جامعة بغداد.
٣. القبانجي، انعام مجيد(٢٠٠٠): الفشل المعرفي وعلاقته بمركز التفكير في نظام الانيكرام لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة بغداد.
٤. المحموري، احمد فراس (٢٠١٢): العلاقة بين اساليب التفكير والافكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين.
٥. يوسف، سمير(٢٠٠٧): الاساليب التربوية المتبعة في اختيار المتفوقين في مجال الفنون التشكيلية، العدد ٤، مجلة الضواء، بغداد.
٦. احمد، مظهر جواد(٢٠١٢): اثر التفاز على الاطفال، مهرجان الطفولة الاول للسلام، العدد ١٦، مجلة الاتحاد.
٧. دفار، احلام محمد(٢٠٠٩): العنف في المدرسة، بحث تقدم في المؤتمر في نقابة المعلمين محافظة ذي قار.
٨. جابر، حسناء حسن(٢٠١٢): رسوم الاطفال، ط٣، مجلة المعالي، عالم الطفل.





٩. عطية, نعيم(١٩٨٨): ذكاء الاطفال من خلال رسم نسق جديد لاختبار "رسم الرجل", دراسة تجريبية, ط٣, دار الضيعة, بيروت, لبنان.
١٠. كامل, اميم مصطفى(٢٠٠٦): التشويهاات المعرفية لدى المراهقين وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية, المجلة المصرية للدراسات التربوية والنفسية, العدد(١٦), القاهرة.
١١. جودي, محمد حسن(٢٠١٣): الرسم والاعمال اليدوية في المرحلة الابتدائية, ط٢, مطبعة المعارف, بغداد, العراق.
١٢. عمر, مختار احمد(١٩٩٩): علم الدلالة, مكتبة العروبة للنشر والتوزيع, الكويت.
١٣. عبد, مظهر هاشم(٢٠٠٩): قراءة في رسوم الاطفال, ط١, مجلة الاضواء, العدد٨.
١٤. العابد, محمود أحمد (١٩٩٩): المعجم العربي الاساسي, المنظمة العربية للتربية والثقافة الفنون, جامعة الدول العربية تونس.

15- Beck,A,T.(1977): **Axiety Disorder and phobias**, Cognitive perspective, New York, Basic Book.

16- Yurica, C.,(2007): **Inventory of conitive Distortions**, validation of a psychometwec instrument for the measurement of cognitive distortions, Unpublished doctoral dissertation,college of Osteopathic Medicine.

17- Kennedy, C. J. (2015): **Research in Psychology Methods and Design**, (6th ed.). Congress Cataloging: The united States of America.

Reference

1. Zahran, Hamed Abdel Salam (2001): Social Psychology, 2nd edition, Al-Alam Al-Kitab, Cairo.
2. Al-Nuaimi, Muhand Mohammed (2007): The Effect of Some Variables on Attention: An Experimental Study, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Human Sciences Ibn Rushd, University of Baghdad.
3. Al-Qabangi, Inaam Majid (2000): Cognitive Failure and its Relationship to the Enneagram Thinking Center among University Students, Unpublished PhD Thesis, College of Education, University of Baghdad.
4. Al-Mahmouri, Ahmed Firas (2012): The Relationship between Thinking Styles and Irrational Thoughts among Yarmouk University Students, Journal of Educational and Psychological Sciences, College of Education, University of Bahrain.
5. Yousif, Sameer (2007): Educational Methods Used in Selecting High-Achieving Students in the Field of Visual Arts, Issue 4, Al-Dawaa Magazine, Baghdad.
6. Ahmed, Mazhar Jawad (2012): The Impact of Television on Children, First Childhood Peace Festival, Issue 16, Al-Ittihad Magazine.
7. Dafar, Ahlam Mohammed (2009): Violence in Schools, Presented Research at the Teachers' Union Conference, Dhi Qar Governorate.
8. Jabir, Hassana Hassan (2012): Children's Drawings, 3rd edition, Al-Ma'ali Magazine, Child's World.
9. Atiya, Na'im (1988): Children's Intelligence through a New Pattern Drawing Test "Man Drawing," An Experimental Study, 3rd edition, Dar Al-Dayaa, Beirut, Lebanon.





10. Kamil, Amim Mustafa (2006): Cognitive Distortions among Adolescents and Their Relationship to Some Personality Variables, Egyptian Journal of Educational and Psychological Studies, Issue (16), Cairo.
11. Joudi, Mohammed Hassan (2013): Drawing and Handicrafts in the Elementary Stage, 2nd edition, Ma'arif Printing House, Baghdad, Iraq.
12. Omar, Mukhtar Ahmed (1999): Semantics, Al-Aruba Library for Publishing and Distribution, Kuwait.
13. Abdul, Mazhar Hashim (2009): Reading Children's Drawings, 1st edition, Al-Adwa Magazine, Issue 8.
14. Al-Abid, Mahmoud Ahmed (1999): The Basic Arabic Dictionary, Arab Organization for Education, Culture and the Arts, University of the Arab States, Tunisia.

15- Beck,A,T.(1977): **Axiety Disorder and phobias**, Cognitive perspective, New York, Basic Book.

16- Yurica, C.,(2007): **Inventory of conitive Distortions**, validation of a psychometwec instrument for the measurement of cognitive distortions, Unpublished doctoral dissertation,college of Osteopathic Medicine.

17- Kennedy, C. J. (2015): **Research in Psychology Methods and Design**, (6th ed.). Congress Cataloging: The united States of America.

